دعا إلى إرسال لجنة تحقيق دولية إلى بلاده

القذافي: أنا أحارب "الإرهاب" وأستغرب عدم حصولنا على الدعم الخارجي

■ دبي/وكالات

أعلن الزعيم الليبي معمر القذافي في مقابلة مع صحيفة فرنسية نشرت أمس الأحد أنه يخوض قتالا ضد ما أسماه "الإرهاب"، معرباً عن حيرته لعدم وجود دعم من الخارج.

وقال القذافي لصحيفة "جورنال دو ديمانش": "فوجئت بعدم تفهم أحد أن هذه معركة ضد الإرهاب"، وأردف: "أجهزتنا الأمنية تتعاون. لقد ساعدناكم كثيرا خلال السنوات القليلة الماضية. ومن ثم فلماذا عندما نكون في معركة ضد الإرهاب هنا في ليبيا، لا أحد يساعدنا في المقابل".

وحذر القذافي في تصريحاته من خطر تدفق المهاجرين الليبيين إلى أوروبا إذا انتصرت القوى المعارضة لنظامه.

وقال القذافي إن "بن لادن سيسكن في إفريقيا الشمالية وسيكون لديكم بن لادن على أبوابكم"، مطالبا "بفريق تحقيق من الأمم المتحدة، أو الاتحاد الإفريقي" لمعاينة الوضع ميدانيا في ليبيا.

وأشار الزعيم الليبي أيضا إلى أن الهولنديين الثلاثة الذين اعتقلتهم قواته بعد أن كانوا يقودون طوافة في ليبيا، هم في عداد الأسرى.

ودعا إلى ارسال لجنة تحقيق "من الامم المتحدة أو الاتحاد الافريقي" لتقييم الوضع في ليبيا ميدانيا"، وتابع: "اذا ما كانت فرنسا ترغب في تنسيق عمل لجنة التحقيق وقيادتها، سأؤيد ذلك ... فلتستلم فرنسا زمام الأمور، ولتعطل قرار الامم المتحدة في مجلس الامن ولتوقف التدخلات الاجنبية في منطقة بنغازي".

وجدد اعتباره ان المحتجين "اعتادوا على تناول حبوب للهلوسة" يوزعها عناصر من القاعدة "قادمون من العراق وافغانستان وحتى من الجزائر"، واضاف "لم اطلق يوما النار على شعبي. هنا، في ليبيا، لم نطلق النار على احد. وستظهر لجنة التحقيق ذلك".

وفي وقت شنت قواته هجوما لاستعادة مدن في الغرب الليبي من ايدي المحتجين، اكد القذافي "اننا حتى الآن لم نتخذ القرار بالهجوم"، متهما المحتجين وخصوصا في بنغازي "بترهيب السكان"، وأوضح "السلطات العسكرية تقول لي انه من الممكن تطويق الزمر (المسلحة) لتركهم يغمى عليهم وينهكون شيئا فشيئا".

الحكومة التونسية الانتقالية واثقة من نجاحها

■ ،، تونس/رويترز

قال رئيس الحكومة المؤقتة الباجي قايد السبسي انه واثق من النجاح في المرحلة المقبلة بعد استعادة ثقة كانت مفقودة منذ تنحي الرئيس السابق زين العابدين بن علي في ١٤ يناير كانون الثاني.

وأضاف السبسي في مقابلة بثتها قناة الجزيرة "لو لم نكن واثقين أننا على الطريق السوي لما دخلت في هذه التجربة..أسباب النجاح متوفرة إذا رجعت الثقة بين المواطن والمسؤول".

وتسعى تونس لاستعادة الاستقرار بعد فرار الرئيس المخلوع بن علي يوم ١٤ يناير عقب احتجاجات حاشدة

وتم تعيين القائد السبسي بعد أن استقال رئيس الوزراء المؤقت السابق محمد الغنوشي يوم الأحد عقب احتجاجات عنيفة بسبب صلاته الوثيقة ببن علي.

واستقال خمسة وزراء منذ ذلك الحين لتصبح الحكومة المؤقتة على شفا الانهيار واعرب السبسي الذي لقي تعيينه أجماعا واسعا في الشارع التونسي عن تفاؤله بإمكانية تجاوز الوضعية الأمنية الهشة قائلا " اعتقد أن كل شيء ممكن وفي أيام قلائل رجعت بوادر الثقة وسننطلق من جديد."

وأشار رئيس الوزراء المكلف أن قوى المعارضة أعطت أشارات إيجابية وفي محاولة منه لابراز جدية حكومته في محاسبة كل المسؤولين مثلما يطالب بذلك محتجين.

وقال انه سيتم محاسبة كل مسؤولي النظام السابق ممن تورطوا في قضايا فساد.

دوأضاف " هناك كثير من المسؤولين لم يقع استدعائهم وهذا سنتداركه وسنعتني بهذا الموضوع وكل من ارتكب خطأ سيجد العقاب المناسب والقانون فيصل بين الجميع"

وينتظر أن يعلن السبسي – ٨٤عاما– خلال يومين على أقصى تقدير على تشكيلة حكومته التي ينتظر أن لا تطالها تغيرات كبيرة باستثناء تعويض الوزراء الخمسة المستقلين.

الخرطوم حريصة على حل مشكلة آبييه

■ ،، الخرطوم/

أكد نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه حرص القيادة السودانية لاستكمال كاف التدابير والإجراءات التي من شأنها تمكين طرفي اتفاقية السلام من التوصل إلى حل سياسي يرضي الأطراف كافة وخاصة بشأن موضوع منطقة أبييه.

وذكر راديو أم درمان أن نائب الرئيس السوداني شدد خلال لقاء في الخرطوم على أهمية المضي قدما في تنفيذ ما اتفق عليه داعياً الأطراف كافة إلى ضبط النفس والتحلي بالصبر والعمل على إزالة توترات من شأنها أن تعكر صفو الأمن والاستقرار.

اعتقال ستة من مقاتلي الشباب

الأمم المتحدة تعرب عن قلقها إزاء الوضع في الصومال

■ ،، نيويورك/وكالات

أعربت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس عن قلقها إزاء الوضع في الصومال مع ارتفاع وتيرة القتال وازدياد الجفاف الأمر الذي دفع بآلاف الاشخاص لترك ديارهم.

وقالت أموس لقد أدى القتال إلى إرغام آلاف الاشخاص على الفرار داخل البلاد وعبر الحدود إلى بلدة ماندیرا في كينيا.. مشيرة إلى أنها شاهدت خلال زيارتها الأخيرة إلى الصومال كارثة إنسانية محدقة تحتم على المجتمع الدولي التدخل بسرعة لانقاذ الوقع في البلاد.

وبحسب مفوضية شؤون اللاجئين فقد دفع القتال بين القوات الحكومية ومليشيا حركة الشباب في بلد هاو بآلاف الأشخاص إلى الفرار من ديارهم بالإضافة إلى ٥٥٠٠ شخص في بلدة ماندیرا، بينما أدى القتال في العاصمة مقديشو إلى تشريد ٤٤٠٠ شخص خلال التسعة أيام الماضية.. واعتقلت الشرطة الكينية أمس الأحد ستة أشخاص يشتبه بأنهم من مقاتلي حركة الشباب الصومالية.

وأوضح مصدر في الشرطة الكينية أن القاء القبض تم في بلدة ماندیرا الواقعة على الجانب الكيني من الحدود مع الصومال.

وأكد قائد الشرطة الكينية في الاقليم الشمالي الشرقي/ليو نيونجيسا/ أن عملية الاعتقالات ما زالت جارية.

قائد جديد للجيش الفلبيني

■ ،، مانيلا/وكالات

عين الرئيس الفلبيني بينينو اكينو أمس طيارا مخضرما قائدا جديدا للجيش الفلبيني ليحل اللفتنانت جنرال ادواردو اوبان محل الجنرال ريكاردو ديفيد الذي سيتقاعد اليوم.

وتعهد أكينو أيضا في كلمة أمام خريجي الأكاديمية العسكرية الفلبينية بمنتجع باجيو بشمال البلاد بمعاقبة الجنرالات الفاسدين وضخ مزيد من الموارد إلى الجنود.

وقال أن حكومته لن تتسامح مع الفساد، مضيفا: لن تكون هناك ابقار مقدسة.

وأشار إلى أن الحكومة ستستخدم بتدبر الاموال المخصصة للجيش لشراء احذية جديدة وأسلحة للجنود على الجبهة.

واستطرد سنصحح الاخطاء الماضية وسنصلح السياسات الملتوية، سنحاسب كل اللصوص وشركائهم.

وتعهد أوبان بإصلاح نظام الامداد والتموين الخاص بالجيش والنظام المالي لإصلاح الفساد والتركيز على تحديث قدرات الجيش وسلاح البحرية.

موريتانيا تنصح ساحل العاج بانتهاج الحوار

■ ،، نواكشوط/وكالات

أكد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز أن الحل الوحيد لأزمة ساحل العاج هو السلام لأن الحرب لم يسبق لها أن حلت مشكلة أو معضلة.

ودعا الرئيس الموريتاني الذي يرأس لجنة الوساطة الافريقية المكلفة بإيجاد حل لأزمة ساحل العاج في تصريحات له نشرت أمس أطراف الأزمة العاجية إلى العودة إلى طاولة الحوار من أجل استعادة الاستقرار واستتباب الأمن في هذا البلد الصديق.

وفي تعليق له على الاجتماع الثالث للجنة الوساطة الافريقية الذي عقد يوم الجمعة في نواكشوط أكد الرئيس الموريتاني أن البيان الذي صدر إثر هذا اللقاء اشتمل على عدة نقاط ستتابع المجموعة تنفيذها بإذن الله، مبرزا أنها ستعقد اجتماعا في المستقبل القريب من أجل متابعة المساعي الرامية إلى حل هذه المشكلة.

وتابع: أنا دائما متفائل ويجب علينا أن نبقى متفائلين فالرئيسان أجباجبو ووتره يتمتعان بقدر كبير من المسؤولية، وقد بحثنا معهما القضية لأنها تهمهما وتهم مواطنيهما، ونحن واثقون من إمكانية الوصول إلى حل سلمي.

نجاد يحذر من زلزال في طهران والمعارضة تتهمه بالترهيب

عسكري إيراني: «ستاكسنت» تسبب في مشكلات فنية للمنشآت النووية

■ ،، طهران/وكالات

اعترف مسؤول عسكري إيراني أمس بأن المنشآت النووية الإيرانية تعرضت إلى فيروس ستاكسنت، الذي سبب مشكلات فنية للمحطات النووية الإيرانية. في حين حذر الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس من مؤشرات جغرافية تنبئ بوقوع زلزال كبير في طهران في غضون الأيام المقبلة، داعياً إلى إخراج ساكني العاصمة منها، ما اعتبرته المعارضة الإصلاحية ترهيباً متهمة النظام بمحاولة بث الرعب في قلوب الإيرانيين للهروب من طهران وعدم المشاركة في التظاهرات المتوقعة غدا الثلاثاء.

وقال العميد غلام رضا جلالي قائد المضادات الدفاعية للقوة الجوية الإيرانية أمس، إن "فيروس ستاكسنت سبب لنا مشكلات فنية في المنشآت النووية، وفي المقابل ترك أموراً إيجابية منها أنه نبه الخبراء الإيرانيين إلى الهجمات المتلاحقة للفيروسات الغربية التي تستهدف ضرب منشآت إيران النووية، وكذلك المواقع العسكرية".

وفي شأن آخر، قال الرئيس الإيراني أمس لدى لقائه العاملين في بلدية طهران "نأمل ألا يقع ذلك الزلزال؛ لأنه سيكلف إيران خسائر كبيرة، وأن الحكومة والبلدية لا يمكنهما معالجة التبعات والخسائر وحدهما". وأضاف أن "الخبراء في علم التربة أوضحوا لنا أن هناك معطيات أكيدة أن طهران ستشهد زلزالاً كبيراً".

ودعا نجاد سكان طهران إلى الخروج منها، كما دعا الوزارات في حكومته إلى ضرورة إخراج القسم الأعظم، وكذلك الجامعات.

وأكد أن "الحكومة شجعت على إخراج ٥ ملايين إيراني من طهران، لكن المشروع لم ينجح ونستغرب لتشبث (٨) ملايين شخص بالعيش في العاصمة.وكان خبراء إيرانيون حذروا من أن طهران قد تشهد زلزالاً كبيراً يؤدي إلى قتل العشرات من الإيرانيين بسبب وقوع العاصمة على خط الزلازل، إضافة إلى وجود انكسارات في معظم الأراضي فيها والمرشحة للزلزال خاصة في جنوب طهران والأقسام الشرقية والغربية منها. واتهمت المعارضة الإصلاحية نجاد بنشر الرعب في قلوب الإيرانيين بطهران لأجل الهرب من العاصمة وعدم المشاركة في التظاهرات، المتوقعة غداً.

زلزال متوسط القوة يهز نيوزيلندا

■ ،، كرايست تشيرش/ وكالات

ضرب زلزال بلغت قوته ٤,٩ درجة على مقياس ريختر أمس اجزاء من الساحل الشرقي لساوث ايلاند على بعد ٢٠ كم شرق كايكورا وعلى عمق ١٢ كم.

وذكر معهد نيوزيلندا للعلوم الجيولوجية والنووية انه شعر بالزلزال على نطاق واسع في الساحل الشرقي لساوث ايلاند.

وقالت الشرطة أنه لم ترد تقارير عن وقوع اضرار غير انه سقطت صخور على الطريق السريع على بعد ١٧ كم شمال كايكورا بالقرب من جسر ايرونجات.

يذكر أن زلزالا قويا سجل ٦,٣ بمقياس ريختر ضرب مدينة كرايست تشيرش بساوث ايلاند في ٢٢ فبراير للمرة الثانية خلال أقل من ستة أشهر وأسفر حتى الآن عن مصرع ١٦٦ ودمار واسع النطاق.

١٩٤ مرشحا لانتخابات استونيا

■ ،، تالين/

بدأت صباح أمس الانتخابات البرلمانية في استونيا . اصغر جمهوريات بحر البلطيق بعد ليتوانيا ولاتفيا حيث يتنافس فيها ٧٩٤ مرشحا للفوز بمقاعد البرلمان البالغة ١٠١ مقعد.

وترجح استطلاعات الراي فوز رئيس الوزراء الحالي اندروس انسيب ٥٤ عاما مجددا باغلبية تمكنه من البقاء على راس السلطة لخمس سنوات أخرى.

وكان انسيب تولى رئاسة الوزراء في استونيا الجمهورية السوفيتية السابقة في عام ٢٠٠٥ على رأس حكومة تنتمي إلى تيار يمين الوسط. ومن المنتظر اعلان النتائج الاولية لهذه الانتخابات اليوم.

وكانت استونيا والتي يبلغ عدد سكانها نحو ١,٣ مليون نسمة طبقت استخدام اليورو كعملة رسمية لها نهاية العام الماضي لتصبح الدولة رقم ١٧ في دول مجموعة اليورو، كما كانت استونيا وليتوانيا ولاتفيا انضمت إلى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي ناتو منذ عام ٢٠٠٤م.

باكستان تطالب المجتمع الدولي الوفاء بتعهداته

مصرع ١٣ مسلحاً من عناصر طالبان

■ اسلام اباد/وكالات

دعا رئيس الوزراء الباكستاني سيد يوسف رضا جيلاني مجموعة أصدقاء بلاده إلى ضرورة مساعدة حكومته في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لإخراجها من التحديات التي تواجهها بسبب الحرب على الإرهاب.

وقال جيلاني في حديث مع وفد كندي بقيادة وزير الهجرة جاسن كيني استقبله في مكتبه بإسلام اباد انه يجب على المجتمع الدولي الايفاء بالتعهدات التي قطعها لدعم باكستان في التعافي من الخسائر التي لحقت بامنها واقتصادها جراء الحرب على الإرهاب.

ولفت إلى أن باكستان لا تريد مساعدات مالية مباشرة بل انها تسعى إلى مساعدتها اقتصاديا من خلال السماح لسلعها ومنتجاتها الوصول إلى الأسواق الأوروبية والأمريكية.

وشدد رئيس وزراء باكستان على ضرورة معالجة الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى ترويج الإرهاب والتطرف مثل الفقر والبطالة والتخلف والاحساس بالحرمان.

أمنياً لقي ١٣ مسلحا من عناصر حركة طالبان مصرعهم أمس على يد القوات الباكستانية في إطار العمليات العسكرية الجارية في المناطق الشمالية الغربية من البلاد.

وأوضحت مصادر عسكرية أن ثمانية مسلحين قتلوا في عمليات القصف الجوي التي شنتها المروحيات الهجومية على مواقع المسلحين في مقاطعة كورام القبلية المحاذية للحدود الافغانية.

كما قتل خمسة مسلحين في مواجهة مع القوات المسلحة في وقت مبكر من فجر أمس في منطقة وادي سوات.

حيث أوضحت المصادر أن المسلحين كانوا يحاولون التسلل إلى منطقة الوادي غير أن القوات المسلحة المرابطة على منافذ المنطقة اشتبكت معهم ومنعتهم من التسلل.

وبينت المصادر أن القوات المسلحة صادرت من حوزتهم كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والسترات الناسفة التي تستخدم في العمليات الانتحارية.

بيونج يانج تشوش على المناورات الأمريكية- الكورية

■ ،، سيول/وكالات

أكدت مصادر حكومية في سيول أمس أن بيونج يانج قامت مؤخرا بتشويش إشارات جهاز تحديد المواقع في كوريا الجنوبية في محاولة واضحة لوضع العراقيل امام التدريبات العسكرية السنوية بين القوات الكورية الجنوبية والأمريكية.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية عن المصادر قولها أن اشارات جهاز تحديد المواقع في سيول ومدن قريبة مثل انتشون وباجو، تعرضت بصورة مؤقتة لتعطيلها ظهر الجمعة الماضية ما أدى إلى تعطل الهواتف المحمولة ومعدات عسكرية معينة في المنطقة.

وقال مسئول بوزارة الدفاع الكورية الجنوبية: حسب فهمي فإنه جرى اكتشاف هذه الاخطاء في معدات قليلة للغاية داخل انظمة الاتصالات.. كما تأثرت معدات القياس في وحدات المدفعية بصورة طفيفة للغاية.

ويعتقد بأن إشارات التشويش جاءت من أجهزة مركبة على سيارات في وحدات عسكرية في شمال الحدود بين الكوريتين.

وكان وزير الدفاع السابق كيم تيه يونج قد صرح في أكتوبر الماضي بأنه كان قد حصل على معلومات تفيد بأن النظام الكوري الشمالي استورد أجهزة قادرة على تشويش اشارات جهاز تحديد المواقع من روسيا.

وقال مسئول في وكالة الاستخبارات: إن اشارات التشويش جاءت بشكل متقطع كل ٥ دقائق أو١٠ دقائق، وأضاف انه من المرجح أن كوريا الشمالية تقوم بتجربة الأجهزة التي استوردتها.

وأوضح مسئولون من وزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات انهم يشتبهون في أن التشويش هدف إلى عرقلة التدريبات العسكرية السنوية كي ريزولف بين القوات الكورية الجنوبية والأمريكية والتي بدأت قبل ٤ أيام من وقوع حادث الخلل.